

أُكْهِبِي فَوْقَ الْجَسَدِ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَعْلِنِي التَّوْرَةَ يَا زَيْنَبُ

بِعَاشُورَاءِ حُطُّوا رَحْلَنَا الدَّامِي
وَأَهْوِي فِي شَرَى الطِّفِّ حُسَيْنِيًّا
حُسَيْنٌ سَيِّدُ الْأَكْوَانِ مَطْرُوحٌ
هُوَ الْعُطْشَانُ لَا تَسْقِيهِ مِنْ مَاءٍ
أَهَذَا جِسْمُهُ الْمُزْمَى عَلَى تُرْبٍ
أَهَذَا قَلْبُهُ بِالسَّهْمِ مَنْحُورٌ

لِكَيْ أَبْصِرَ أَنْفَاسَ الْهَوَى فِيهَا
أُرَوِّي بِالدَّمِ الْقَانِي فَيَافِيهَا
عَلَى الرَّمْضَاءِ مِنْ دَمٍ يُرَوِّيهَا
عَجِيبٌ مِنْ دِمَاءِ النَّحْرِ يَسْقِيهَا
وَهَذَا الْخَيْلُ لِلْأَضْلَاعِ يَفْرِيهَا ؟
وَهَذَا رَأْسُهُ مِنْ فَوْقِ عَالِيهَا ؟

يَا قَتِيلًا يَا ذَبِيحًا
فِي الطُّفُوفِ بِالسُّيُوفِ
أَصْحِيحُ أَنْ شَمَّرًا
أَصْحِيحُ دُونَ رَحْمَةٍ

أَيُّهَا الْمَحْزُورُ رَأْسًا مِنْ قَفَاهُ
صِرْتَ أَشْلَاءَ عَلَى حَرِّ ثَرَاهُ
صَدْرَكَ الطَّاهِرَ بِالنَّعْلِ عِلَاهُ
هَبْرَتْ أَوْدَاجَكَ الْآنَ يَدَاهُ

غَرِيبٌ حِينَ آوَوْهُ بِسَيْفٍ
وَعُطْشَانٌ وَمَا أَسْقَوْهُ مَاءً
فَوَا حُزْنَاهُ لَمَّا بَاتَ فَرْدًا
وَوَا حَرَّاهُ لَمَّا بَاتَ مُزْمَى

وَقَتْلٍ وَانْتِقَامٍ وَخُتُوفٍ
وَيُسْقَى مِنْ سِهَامٍ وَسُيُوفٍ
وَحِيدًا حَائِرًا بَيْنَ الْأُلوْفِ
غَدَا تَصْهَرُهُ شَمْسُ الطُّفُوفِ

أُكْهِبِي فَوْقَ الْجَسَدِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَعْلِنِي التَّوْرَةَ يَا زَيْنَبُ

أَدِرْ يَا أَيُّهَا السَّاقِي لَنَا كَأْساً
إِذَا كَأْسُ الْهَوَى يَسْقِيكَ مِنْ خَمْرٍ
إِذَا يَسْقِيكَ ذَاكَ الْكَأْسُ إِذْلاًلاً
مَشِينًا وَالْحُطَى الْحُمْرَاءُ مَمَشَانَا
حُسَيْنِيُّونَ لَمْ تَزْكَغْ سِوَى اللَّهِ
وَلَوْ مَجْهَرَتَنَا تَلْقَى بِلاَ رَيْبٍ
حُسَيْنِيًّا بِأَنْفَاسٍ حُسَيْنِيَّةٍ
فَهَذَا الْكَأْسُ يَسْقِينَا الْفِدَائِيَّةَ
فَهَذَا يُسْكِرُ الدُّنْيَا بِحُرِّيَّةِ
تَحَدُّنَا وَمَا لَأَنْتَ لَنَا نِيَّةُ
فَأَعْنَاقُ لَنَا تَبْقَى سَمَاوِيَّةُ
خَلَايَا دَمِنَا الشَّيْعِي ثَوْرِيَّةُ

بِالدِّمَاءِ وَالْفِدَاءِ
بِـوَلَاءِ تَضْحَوِيٍّ
مِنْ دِمَانَا قَدْ رُوِينَا
فَادْرُسُونَا تَعْرِفُونَا
قَدْ نَقَشْنَا الطِّفَّ فِي كُلِّ الْعُصُورِ
نَحْنُ حَلَقْنَا عَلَى أَفْقِ الْأَثِيرِ
وَسَقِينَا الْوَرْدَ مِنْ دَمِ النَّحُورِ
نَحْنُ مِصْدَاقُ بَشِيرٍ وَنَذِيرِ

إِذَا صَافَحْتَنَا فَالْوَرْدُ إِنَّا
وَإِنْ عَادَيْتَنَا كُنَّا جَحِيماً
وَإِنْ أَشْرَكْتَ أَوْ أَغْلَنْتَ كُفْراً
وَإِنْ كُنْتَ يَزِيدِيًّا فَإِنَّا
أُسُودٌ فِي الْوَعَى كُنَّا وَنَبْقَى
بَنَا اللَّوْلُؤُ كَالْجَنَّةِ أَوْرَدُ
وَحَوَّلْنَا صَبَاحَ الْكَوْنِ أَسُودُ
غَدَوْنَا نَحْنُ فِي الدُّنْيَا مُحَمَّدُ
حُسَيْنِيُّونَ وَالتَّارِيخُ يَشْهَدُ
حَدِيدُ نَحْنُ بِالطِّفِّ تَاكْسَدُ

أَكْثَبِي فَوْقَ الْجَسَدِ قُلُّهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَعْلَنِي التَّوْرَةَ يَا زَيْنَبُ

تُضِيءُ الْكَوْنَ مِنْ بُعْدٍ وَمِنْ قُرْبٍ
لَهَا الْأَمْلاكُ قَالَتْ هَذِهِ حَسْبِي
لِكَيْ تَبْقَى عَلَى الطُّغْيَانِ فِي حَرْبٍ
فَعَبَّاسُ أَطَارَ الْكَوْنَ بِالْحُبِّ
بِإِثَارٍ بِلَا جُزْءٍ وَلَا حِزْبٍ
بِكَ الظُّلَامُ مَشْدُودُونَ فِي رُغْبٍ

هُوَ الْعَبَّاسُ مَا أَجْلَاهُ مِنْ شَمْسٍ
يَمِينُ اللَّهِ فِي يُمْنَاهُ وَالْيُسْرَى
أَبِي قَدَّمَ الْكَفَّيْنِ فِي عِزِّ
إِذَا الطَّيَّارُ جَعْفَرُ طَارَ فِي الْجَنَّةِ
لَقَدْ قَرَأْتَ يَا عَبَّاسُ دُنْيَانَا
بِكَ الْأَحْرَارُ مَشْدُودُونَ فِي حُبِّ

سُورَةُ الْعَبَّاسِ يَا أُمَّةَ حَيْدَرَ
فَهِيَ آيَاتٌ مِنَ الدُّنْيَا لِمَحْشَرٍ
مِثْلُهُ مِنْ كَرْبَلَا يَسْقِي لِكَوْثَرٍ؟
بُعْيُونَ الْغَيْبِ وَالْعُرْفَانِ يُبْصِرُ

اَقْرَيْهِ يَا
رَتِّلِيهِ يَا
هُوَ سَاقٍ
مَا سِوَاهُ
وَأَفْهَمِيهِ يَا
وَاحْفَظِيهِ يَا
أَيُّ سَاقٍ
فِي عُلاهِ

هَنِيئاً لَكَ يَا أُمَّ الْبَنِينَ
تُنَادِي فِيكَ بِالصَّوْتِ الْحَزِينِ
أَيَّا نَبْعِ الْوَفَا أُمَّ الْحُسَيْنِ
وَأَذُونِي وَأَزْدُوا لِي جَنِينِي
وَأَنْسَانِي مُصَابِي وَشُجُونِي
وَسَهْمُ الْعَيْنِ وَاسَى لَطَمَ عَيْنِي

هَنِيئاً لَكَ يَا أُمَّ الْأَضْحَاكِ
غَدَاً فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ تَأْتِي
أَنَا أُمَّ لِعَبَّاسٍ وَأَنْتِ
إِذَا مَا كَسَرَ الْأَعْدَاءُ ضِلْعِي
فَعَبَّاسٌ إِلَى الْمُحْسِنِ وَاسَى
وَبِالْكَفَّيْنِ وَاسَى كَسَرَ ضِلْعِي

أُكْهِبِي فَوْقَ الْجَسَدِ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَعْلِنِي التَّوْرَةَ يَا زَيْنَبُ

يزيد وملكك الهاوي تظن يبقى	مدى الأيام للأعناق يردىها
تظن اتخز نحور الناس او تتسلط	سماها تحكم او تتهب أراضيا
تظن تستولي عالأملاك والثروة	وشعبك يعصر الخبزة وحواشيا
تظن لما بلا رحمة قتلت احسين	يموت احسين وتبقى انتة ابكراسيا
جمعت اجيوشك اعلاه النسوة والأطفال	تَقْتَلْهَا او تشردها او تسبيا
او لو تحشد جيوش الكون عالمظلوم	بَسِ العباس ابروحه ييفنيها

مو عجيبة	مو غريبة	يا يزيد الي يعادي يسحقونه
لو تشرد	ما تشرد	كل شبر عباس موجوده يمينه
لما يزأر	لما يثار	والله جيشك يفنى من نظرة اعيونه
طول عمره	طول دهره	يبقى ساطع في سما الدنيا جبينه

تعاين يا يزيد العار قصرك	أساساته على راس البريه
او هذا الكرسي من تحته أضاحي	ضحية توصل ابدم الضحية
او جيشك كربلا ضيق فضاها	من الشام انوصل للغاضرية
ترى بلمحة غضب يفني ويبقى	دم المظلوم طول الأبدية

أُكْهِبِي فَوْقَ الْجَسَدِ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَعْلِنِي الثَّوْرَةَ يَا زَيْنَبَ

غريب اوتؤنس الوحشة يبو الأكبر
جديل امهشم الأضلاع في التربان
ذبيح امن القفا ومطروح يالغالي
او محزوز النحر يحسين يالوالي
اذا راسك يعلونه على الأرماع
من اتمر يا أبو الأحرار في لساني
قتيل او تحي للأمة أمانها
ونورك زينب الحوراء يحميها
او جمالك كل نجوم الكون يضيئها
او نحرك ثورة ما ندرك نواحيها
كل الدنيا إليه تسجد نواصيها
أذوق الجنه في أحلى معانيها

هذي ثورة	تبقى صورة
للعداله	والرساله
مستحيه	هالبطولة
اسمه ثورة	فكره ثورة

تروي للدنيا معانيها الجميله
راسه فوق الرمح هالبಾಗಿ يشيله
والله في التاريخ تبقى مستحيه
وكر بلا منبع الثورات الأصيله

أنا بطيفك يبو الأكبر أناجي
تظل تسكن يبو الأحرار قلبي
يليت العاشر الي أردى جسمك
يليت السهم هالمنزق فؤادك
أحلق في السماوات العليه
أو حبك يمتزج في كل خليه
يخليني بدالك في الوطيه
تخطاك او وصل نصله اليه

أَكْهَبِي فَوْقَ الْجَسَدِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَعْلِنِي التَّوْرَةَ يَا زَيْنَبُ

كَأَنِّي بِكَ فَرْدًا بَيْنَ آلِافٍ
فَذَا قَدْ سَلَ مِنْ أَحْقَادِهِ سَيْفًا
تُنَادِيهِمْ بِقَلْبٍ مُلْهَبٍ صَادٍ
لِذَبْحِي فَاسْتَعِدِّي يَا عُرُوقَ الدَّمِ
أَيَا زَيْنَبُ قُومِي وَدَّعِي فَرْدًا
وَكَفِّي أَدْمَعَ النَّوْحِ وَلَا تَبْكِي
وَقَدْ أَسْهَبْتَ فِي الْإِشَادِ وَالنُّصْحِ
وَذَا قَدْ شَحَذَ الْأَضْغَانَ فِي الرُّمَحِ
هَلِّمُوا أَيُّهَا الْجَمْعُ إِلَى ذَبْحِي
وَيَا أَعْضَاءَ حَانَتْ سَاعَةُ الْجَرْحِ
فَلَنْ يُثْنِيَهُمْ عَنْ ذَبْحِهِمْ شَرْحِي
فَبَعْدَ الذَّبْحِ سَلِّي النَّفْسَ بِالنَّوْحِ

أَخْتُ آتِي - نِي بِطِفْلِي
ثُمَّ نَادَا - هُمْ أَجِيئُوا
يَتَلَطَّطِي - فِي أَوَامٍ
أَوْهَلُ مِنْ - قَطَرَاتٍ

أَتَتْهُ رُسُلُ الْقَوْمِ سَهَامًا
إِذَا حَزْمَلَةٌ صَوَّبَ سَهْمًا
فَسَالَ الدَّمُ يَنْبُوعًا غَزِيرًا
هُنَا صَاحَ أَبُو الْأَخْرَارِ تَعْسًا
لِتَفْرِي ذَلِكَ الطِّفْلَ الْوَلِيدَا
لِعَبْدِ اللَّهِ قَدْ حَزَّ الْوَرِيدَا
وَمِنْ حُمْرَتِهِ هَزَّ الْوُجُودَا
لَكُمْ مِنْ أُمَّةٍ خَانَتْ عُهُودَا

أَكْبَىٰ فَوْقَ الْجَسَدِ قُلُّهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَعْلَىٰ التَّوْرَةِ يَا زَيْنَبُ

وَلِلذَّبْحِ مَعَ الْقَاتِلِ مُوتَمَةٌ
وَقَدْ أَجْرَتْ بِطَعْنَاتِ الرَّدَى دَمَهُ
فَذِي أَسْهُمُهُمْ قَدْ مَزَّقَتْ جِسْمَهُ
وَلَمْ تَبْقَى لِحَرْبِ الْقَوْمِ مِنْ هِمَّةٍ
أَلَا وَيْلٌ إِلَيْهَا هَذِهِ الْأُمَّةُ
أَتَاهَا حَجَرٌ لَمْ يَعْرِفِ الرَّحْمَةَ

وَحِيداً وَجُيُوشِ الْغَدْرِ مُلْتَمَّةٌ
فَصَارَتْ تَطْعَنُ الْأَعْضَاءَ أَرْمَاحُ
فَأَغْيَاهُ نَزِيفُ الدَّمِ هَلْ يَقْوَى
عَطِيشاً لَاهِبَ الْأَحْشَاءِ مَوْجُوعاً
تَنْحَى مُتَعَباً يَبْكِي عَلَى الْقَوْمِ
فَبَانَتْ فِي جَبِينِ السَّبْطِ أَنْوَارُ

يَمْسَحُ الدَّمَ عَنِ الْوَجْهِ الْمَطْهَرِ
صَدْرُهُ أَشْرَقَ وَالْكَوْنُ تَوَوَّرَ
أَطْفِئُوا النُّورَ فَهَذَا نُورُ حَيْدَرِ
الْقَلْبِ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ أَكْبَرُ

رَفَعَ الثَّوْبَ بَ إِمَامِي
وَإِذَا لَا حَ ضِيَاءُ
عُمُرٌ صَا حَ عَلَيْهِمُ
صَوَّبُوا سَهْ مَا أَصَابَ

وَمَهْرِ السَّبْطِ حَوْلَ الْخَدْرِ يَضْهَلُ
وَعَنْ حُسَيْنِهَا لِلْمَهْرِ تَسْأَلُ
حُسَيْنٌ فِي التُّرَابِ قَدْ تَجَدَّلُ
عَفِيراً فِي شَرَى الطِّفْلِ تَرْمَلُ
عَلَى أَشْرَفِ صَدْرِ قَدْ تَنَعَلُ
عَنِ الذَّبْحِ أَيَا شِمْرُ تَمَهَّلُ
وَرَأْسُ السَّبْطِ فَوْقَ الرُّمَحِ يُحْمَلُ

عَلَى التُّرْبِ حُسَيْنٌ نُورٌ قَلْبِي
إِذَا زَيْنَبُ صَاحَتْ بِافْتِجَاعٍ
أَجَابَ الْمَهْرُ فِي الْعُرْفِ دِمَاءُ
أَتَتْ مُسْرِعَةً تَنْشِدُ جِسْماً
إِذَا شِمْرٌ عَلَى صَدْرِ حُسَيْنٍ
أَكْبَتْ فَوْقَهُ صَاحَتْ حُسَيْنَاهُ
إِذَا بِالْأَلَمِ فَوْقَ التُّرْبِ يَجْرِي